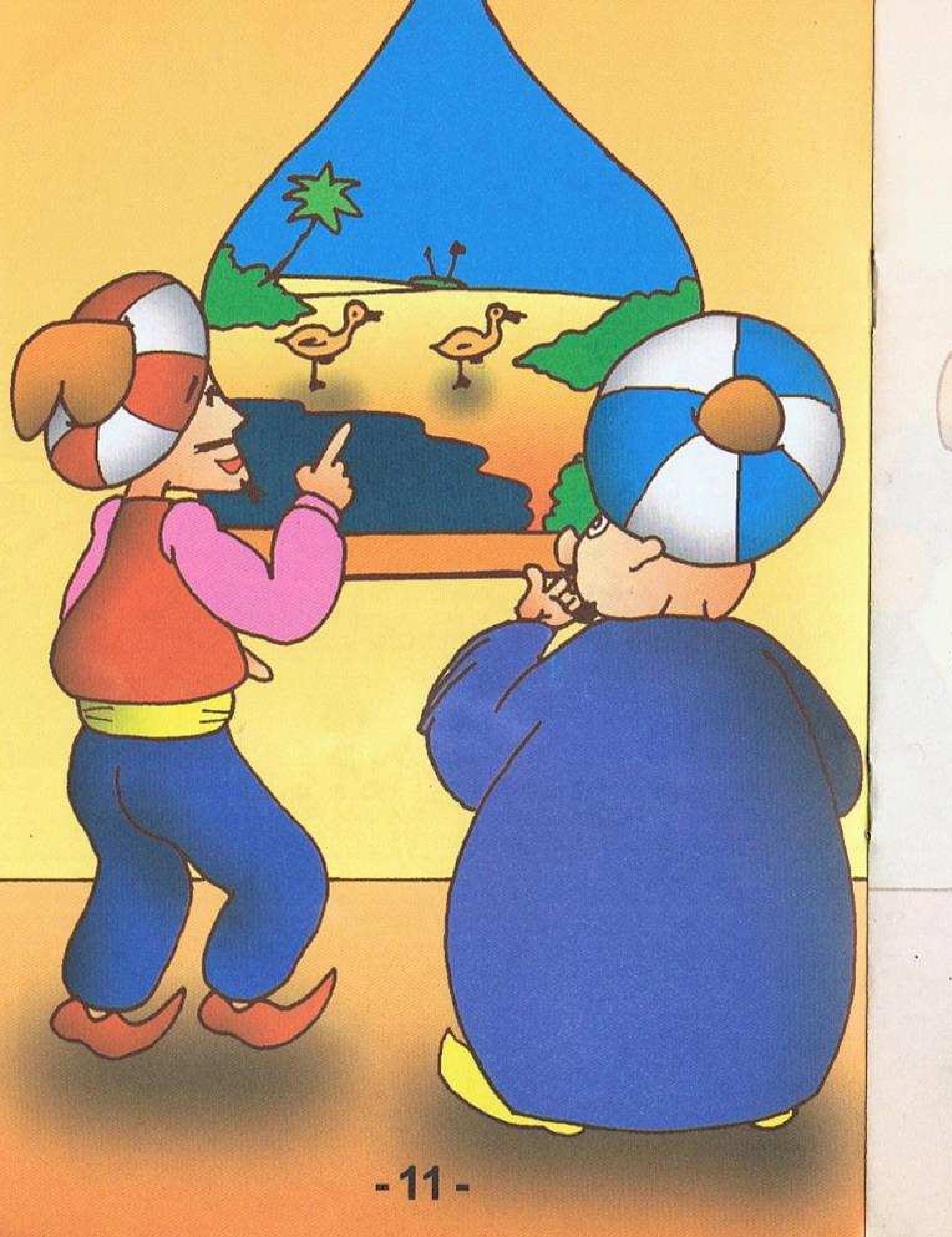


كانَ جُحا يَعْـرِفُ أنَّ مِنْ عـادةِ

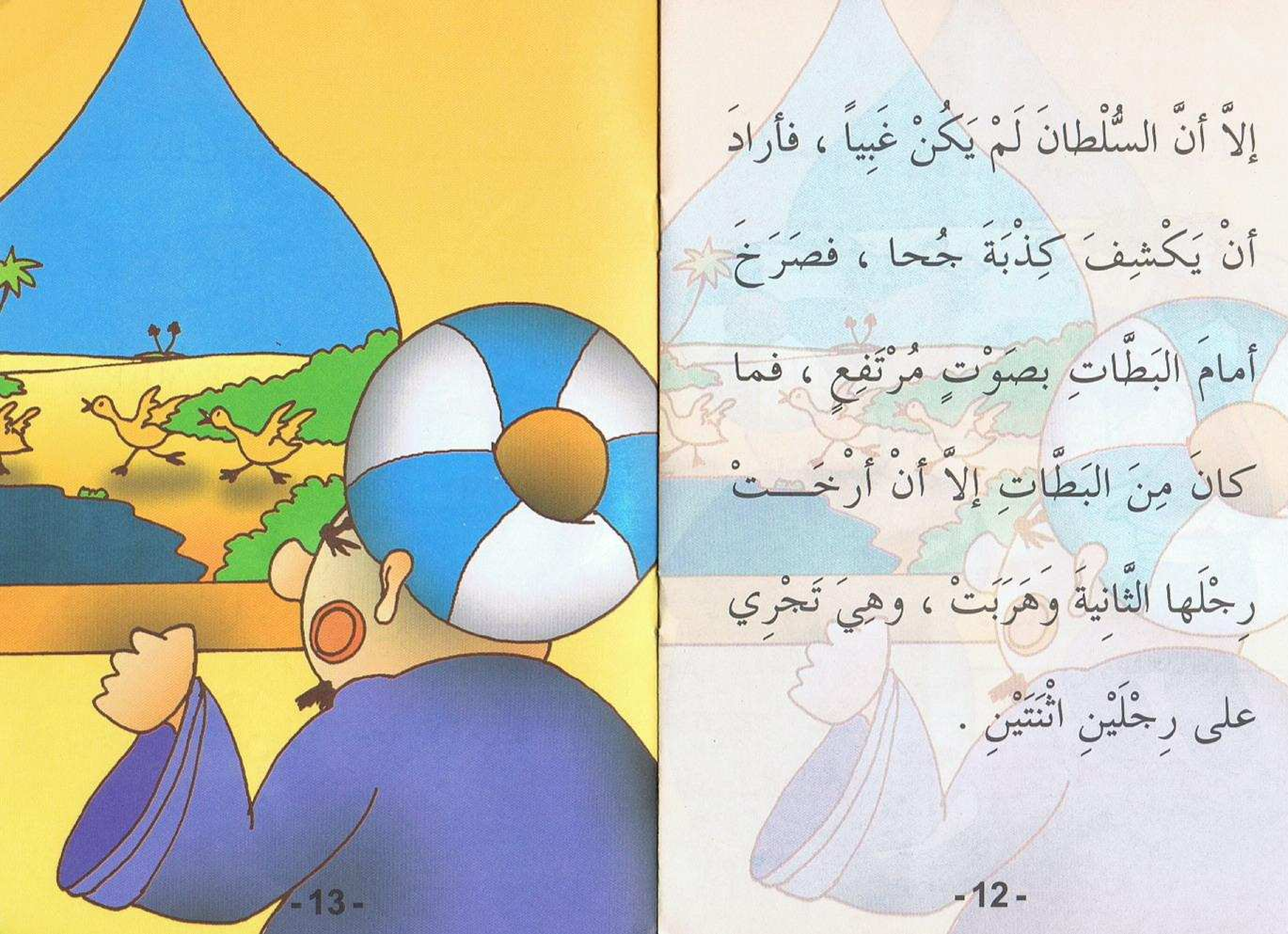
البَطّاتِ أنْ تُخفِيَ رِجْلاً ، وتَقِـفَ

عَلى رِجْلٍ واحِدَةٍ ، فقالَ للسُّلْطانِ :

لا تَعْجَبْ يا سَيِّدي ، انْظُرْ إلى تِلْكَ

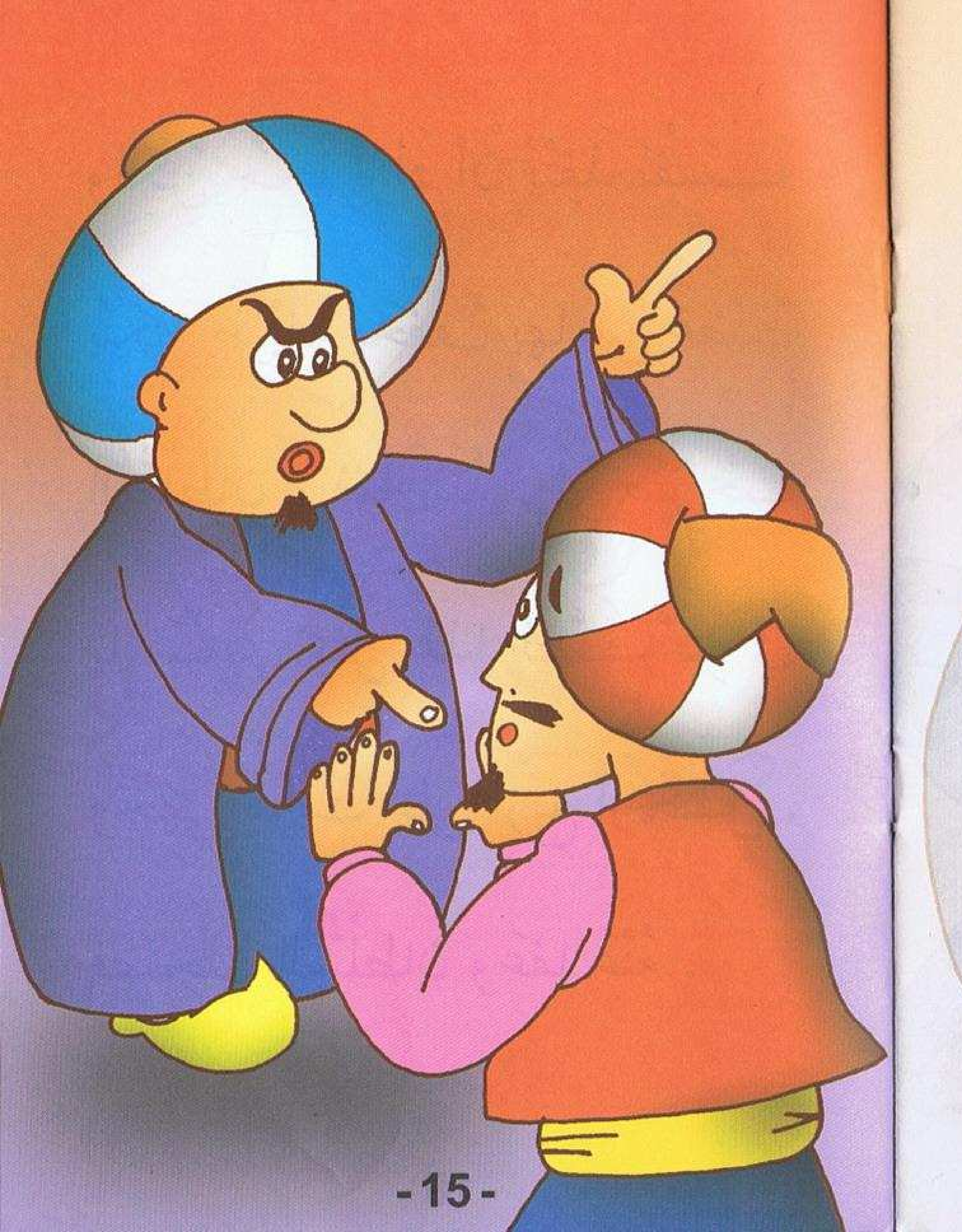
البَطّاتِ هُنـاكَ ، ألا تَرَى أنَّهـا

لا تَمْلِكُ سِوَى رِجْلٍ واحِدَةٍ ؟



إلاَّ أنَّ السُّلْطانَ لَمْ يَكُنْ غَبِياً ، فأرادَ
أنْ يَكْشِفَ كِذْبَةَ جُحا ، فصَرَخَ
أمامَ البَطَّاتِ بصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، فما
كانَ مِنَ البَطَّاتِ إلاَّ أنْ أرْخَتْ
رِجْلَها الثَّانِيةَ وَهَرَبَتْ ، وهِيَ تَجْرِي
على رِجْلَيْنِ اثْنَتَيْنِ .

وعِنْدَ ذَلِكَ أطْرَقَ جُحا مِنَ الخَجَلِ ،
ولَمْ يَدْرِ بماذا يُجِيبُ . فقالَ لَـــهُ
السُّلْطانُ : لَقَدِ انْكَشَفَتْ ألاعِيْبُكَ
يا جُحا ، انْظُرْ إلى البَطّـــاتِ ، ألا
تَراها عِنْدَما صَرَخْتُ بِها تَهْــرُبُ
بِرِجْلَيْنِ اثْنَتَيْنِ لا برِجْلٍ واحِدَةٍ ؟



ولكنَّ جُحا أرادَ أنْ يُنْقِذَ نَفْسَــــهُ

بنُكْتَةٍ طَرِيْفةٍ يُخَفِّفُ بِها مِنْ غَضَبِ

السُّلْطانِ ، فقالَ لَهُ : لَوْ صَرَخْتَ

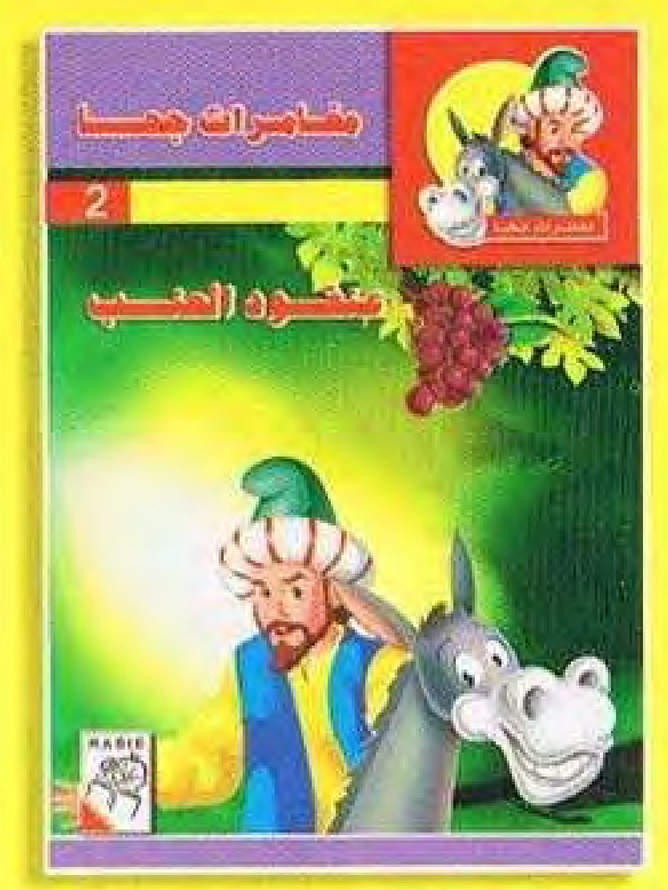
يا سَيِّدي بِمِثْلِ هَذا الصَّــوْتِ في

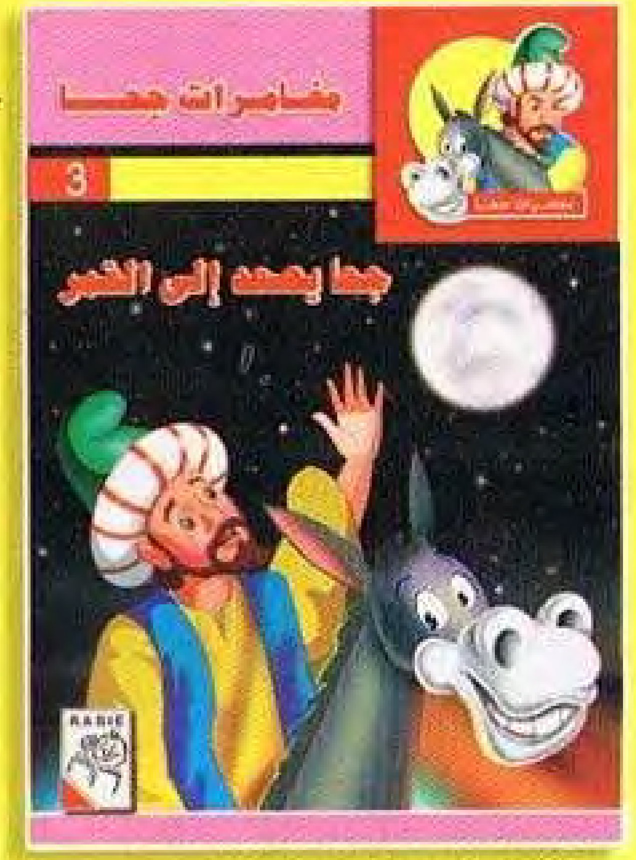
وَجْهِي لَهَرَبْتُ على أرْبَعِ أَرْجُــلٍ .

فضَحِكَ السُّلْطانُ وعَفا عَنْهُ .

مغامرات جحا









O5B1-4



Aleppo - Syria Tel: +963 21 2640151 Fax: +963 21 2640153

P.O.Box: 7381 E-mail: rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com

مغامرات جحا

4



البطة العرجاء





البطة العرجاء

تأليف ورسوم

مازن مغايري



كانَ السُّـــلْطانُ يُحِبُّ جُحا ،

ويأْنَسُ بِهِ ، ويَضْحكُ من نوادِرِه

العَجيبةِ ، وثِيابِهِ الغَريبةِ . فقالَ له

مَرَّةً : خُذْ يا جُحا هَذِهِ البَطَّةَ ،

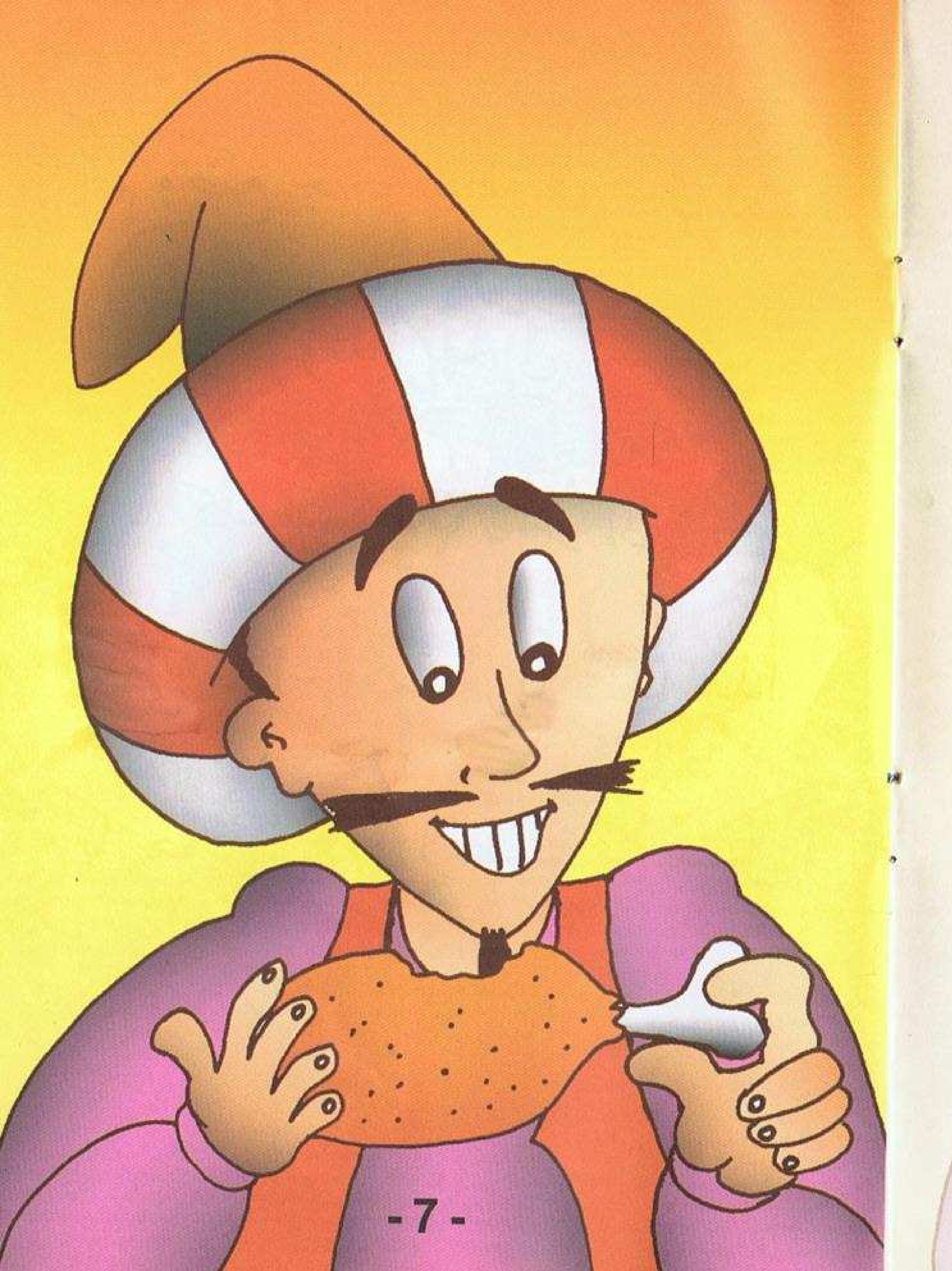
واطْبُخْها لَنا ، ويَجِبُ أنْ تَكُونَ

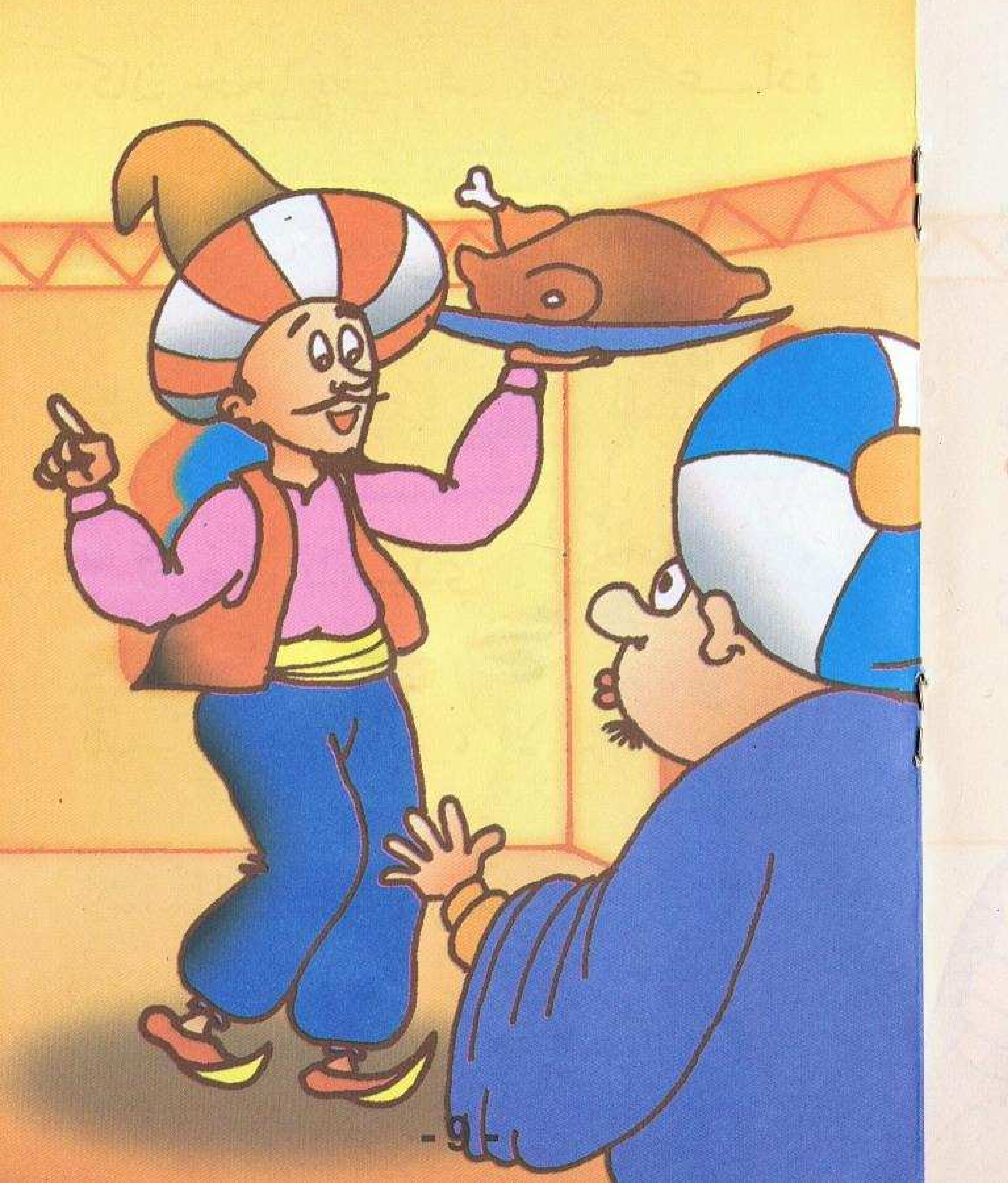
جاهِزَةً وَقْتَ الغَداءِ .

حَمَلَ جُحا البَطَّةَ ، ثُمَّ ذَبَحَهــا ،
وَنَتَفَ رِيْشَها ، ووَضَعَها في القِدْرِ ،
بَعْدَ أنْ أشْعَلَ تَحْتَها النَّارَ . ولــمَّا
بَدأ الماءُ يَغْلي ، واقْتَرَبَتِ البَطَّةُ مِنَ
النُّضْجِ ، فاحَتْ رائِحَتُها الشَّهِيَّةُ فِي
أرْجاءِ المَطْبَخِ .



وعِنْدَما تَمَّ نُضْجُها ، أرادَ جُحا أنْ
يَذُوقَها ، فأَعْجَبَهُ طَعْمُها ، ودَعَتْهُ
نَفْسُهُ إلى أنْ يَأْكُلَ مِنْها ، فمَدَّ يَدَهُ
إلى رِجْلِ البَطَّةِ، وانْتَزَعَها ، وراحَ
يَلتَهِمُها بِنَهَمٍ شَدِيدٍ ، ولَذَّةٍ فائِقَةٍ .





ثُمَّ وَضَعَ جُحا البَطَّةَ في طَبَقٍ مِنَ

النُّحاسِ ، وقَدِمَ بِها إلى السُّلْطانِ .

وما كادَ السُّلْطانُ يَنْظُرُ إلى البَطَّةِ

حَتَّى صاحَ مُسْتَغْرِباً : ما هَذا

يا جُحا ! هَذِهِ البَطَّةُ بِرِجْلٍ

واحِدَةٍ ، أَيْنَ الرِّجْلُ الأُخْرى !